

دوافع ومحددات التوجه نحو إنشاء مؤسسات مقاولاتية في الجزائر-دراسة حالة-

Motives and Determinants of The Trend Towards Establishing Entrepreneurial institutions in  
Algeria - Case Study -

Motifs et Déterminants de la Tendence à la Création d'Institutions Entrepreneuriales en  
Algérie -Etude de Cas-

منصوري هواري<sup>1\*</sup>، تونسعي حنان<sup>2</sup>

تاريخ النشر: 2022/12/02

تاريخ القبول: 2021/06/23

تاريخ الإرسال: 2021/03/01

ملخص:

الهدف من هذه الدراسة هو تحديد العلاقة بين التوجه المقاولاتي وتحفيزات خلق المؤسسات الناشئة باستخدام عينة ل 45 مؤسسة صغيرة ومتناهية الصغر في سيدي بلعباس. من خلال استخدام استبيان لجمع بيانات الدراسة واستعمال بعض أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي من خلال عرض نماذج الانحدار الخطي المتعدد والانحدار التدريجي. نتائج الدراسة بينت أن أغلب رواد الأعمال من فئة الذكور وبالأخص الطلبة الجامعيين. كما بينت النتائج أن الطبيعة الإبداعية للمؤسسة تتميز بخلق جديد، فأغلبها مؤسسات ناشئة، عدد عمالها محدود ويستحوذ قطاع الخدمات على نشاط هذه المقاولات. تشير النتائج أيضا إلى أن المهارات الشخصية والبيئة الاجتماعية تعد من أهم العوامل الرئيسية التي تساهم في انتشار الوعي والتوجه المقاولاتي لدى فئة الشباب بسيدي بلعباس. كما قدمت الدراسة مجموعة من المقترحات التي يمكن أن تساعد أصحاب القرار على المستوى المحلي في زيادة فعالية الإجراءات التي تهدف إلى تعزيز إنشاء مؤسسات مصغرة.

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية؛ التوجه المقاولاتي؛ التدريب المقاولاتي؛ العوامل البيئية؛ العوامل الفردية.

**Abstract :**

The main objective of the current study is to investigate the relationship between the entrepreneurial intention and incentives to create a new business using a sample of 45 small and micro enterprises in the Sidi Bel Abbas, To collect data of our study, a questionnaire was desegned and used with some methods of descriptive and analytical statistics by presenting two different models, which are, multiple and stepwise linear regression. The findings of this study suggest that most of the entrepreneurs are males, and especially undergraduate university students. The findings also showed that the creative nature of this enterprise is characterized by a new creation, as most of them are emerging enterprises, the number of workers in this entrepreneurship is limited and the services sector is the one that dominates its activity.

The results also indicate that personal skills and the social environment are among the main factors that contribute to increase the entrepreneurial awareness and orientation among the youth category in Sidi Bel Abbas.

\*المؤلف المراسل

<sup>1</sup> Mansouri Houari, University Ahmed Draia - Adrar, The Laboratory of The Spatial Development and Entrepreneurship Studies: Algeria, sayah.2013@yahoo.fr

<sup>2</sup> Tounsadi Hanane, Sidi Mohamed Ben Abdellah University - Fès, Morocco, hananetounsadi@gmail.com

The study also presented a set of proposals that could help decision-makers at the local level to increase the effectiveness of measures aimed at promoting the creation of micro-enterprises.

**Keywords:** Entrepreneurship; Entrepreneurial Intentions; Entrepreneurial Training; Environmental Factors; Individual Factors.

**Résumé :**

L'objectif de cette étude est de déterminer la relation entre l'orientation entrepreneuriale et les incitations à créer des startups, à partir d'un échantillon de 45 petites et micro entreprises à Sidi Bel Abbas. Par l'utilisation d'un questionnaire pour collecter les données de l'étude et l'utilisation de certaines méthodes descriptives et analytiques de statistiques en affichant des modèles de régression linéaire multiple et de régression progressive Les résultats de l'étude ont montré que la plupart des entrepreneurs sont des hommes, en particulier des étudiants universitaires Les résultats ont également montré que le caractère créatif de l'institution se caractérise par une nouvelle création, la plupart d'entre elles sont des institutions émergentes, le nombre de leurs travailleurs est limité et le secteur des services reprend l'activité de ces contractants. Les résultats indiquent également que les compétences personnelles et l'environnement social sont parmi les facteurs les plus importants qui contribuent à la diffusion de la prise de conscience et de l'orientation entrepreneuriale parmi le groupe de jeunes de Sidi Bel Abbas.

**Mots clés:** Entrepreneurial; Orientation entrepreneuriale; Formation entrepreneuriale; Facteurs environnementaux; Facteurs individuels.

مقدمة

زاد اهتمام مختلف الباحثين الاقتصاديين والمسؤولين الحكوميين في عدد كبير من دول العالم بمجال المقاولاتية الذي أصبح يلعب دورا مهما في النشاط الاقتصادي، الأمر الذي جعله من أفضل وسائل الإنعاش الاقتصادي نظر سهولة تكيفه ومرونته التي تجعله قادرا على الجمع بين التنمية الاقتصادية وتوفير مناصب الشغل فضلا عن إمكانية قدرته على الابتكار والإبداع والتجديد وتطوير منتجات جديدة، لذا كان لزاما على الدول النامية وبالأخص الدول الريفية العمل على زيادة فعالية النشاط المقاولاتي وتسهيل كافة الصعوبات التي تواجهه.

زيادة الاهتمام بهذا النوع من الاستثمار دفع العديد من الحكومات وفي دول مختلفة لإقامة العديد من شبكات الدعم والمراقبة التي تهدف إلى مساعدة ومتابعة المقاولين الجدد في تجسيد أفكارهم على أرض الواقع من خلال تزويدهم بالنصح والاستشارة والإمكانيات اللازمة فيما يخص كل المراحل الأولى التي تمر بها عملية إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وأيضا تفادي كل المخاطر التي تواجهها خاصة في المراحل الأولى التي تتضمن البحث عن فكرة المشروع ومصادرها باعتبار أن الأفكار الأولية هي التي تتحول فيما بعد إلى مشاريع ناضجة.

إن العديد من التجارب الخاصة بإنشاء مثل هذه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي أسست من الشباب، وبالأخص في الدول النامية آلت إلى الإفلاس أو الزوال لأسباب كثيرة أهمها سوء التسيير وغياب التوجه المقاولاتي بالرغم من الجهود

المبدولة لإنشائها ودعمها، وعليه فالأمر يقتضي ضرورة الاهتمام بهذا النوع من المؤسسات وكذا إعداد برامج تعليمية لأصحاب هذه المشاريع في مجالات مختلفة تمس في عمومها تأسيس وتدعيم وتطوير المؤسسة.

بالرغم من التحفيزات المادية الكبيرة التي قدمتها الدولة لفئة الشباب في خلق المؤسسات الصغرى، وكذا توفير الإطار القانوني والتنظيمي الذي يساير نشاطها، إلا أن الواقع يعكس أن نسبة كبيرة من هذه المؤسسات التي تم إنشاؤها كان مآلها الفشل وفي أغلب الأحيان الزوال. لقد بينت العديد من الدراسات بالأخص في الدول النامية أن غياب الفكر المقاولاتي لدى الفئة الشابة من المجتمع والتي تحظى بتعليم عالي مقبول، هو أحد أسباب هذا الفشل. فمتطلبات سوق العمل لا تتوافق ومخرجات التعليم العالي بالأخص. ولدراسة هذا الموضوع وإبراز أهمية تنمية التوجه المقاولاتي لدى فئة الشباب بالأخص في خلق وإنشاء مؤسسات صغيرة قمنا بطرح الإشكالية التالية:

هل بعث وتنمية التوجه المقاولاتي لدى فئة الشباب قد تزيد من فرص خلق ونجاح الناشئة الصغيرة ؟

#### فرضيات الدراسة :

إن تحليل الإشكالية يتطلب منا اختبار صحة مجموعة من الفرضيات والتي يمكن صياغتها على النحو التالي :

-تعتبر الميزات والمهارات الفردية لصاحب المشروع أهم عامل مساعد في نجاح المؤسسة.

-البيئة الاجتماعية الجيدة والملائمة هي التي تؤثر على مرحلة تطور المؤسسة الناشئة.

-خلق واستمرار نجاح المؤسسة تحكمه بالأخص الدوافع المالية.

يعتبر موضوع المقاولاتية في الجزائر من المواضيع الفتية والتي تحتاج إلى اهتمام كبير. إن عملية الانتقال من نظام اقتصادي مركزي كانت تعتبر فيه الدولة المحرك الرئيسي للنشاط الاقتصادي، إلى نظام اقتصادي آخر قائم على الحرية الاقتصادية وإنشاء المؤسسات كان حتمية نتيجة للظروف الاقتصادية والوضعية المالية للبلد. وبالرغم من الجهود الجبارة التي بذلتها الدولة في هذا المجال من خلال استحداث صيغ مختلفة تساعد على إنشاء مؤسسات مصغرة، إلا أن الإقبال على العمل الحر في الجزائر بقي محتشما ولا يلقى اهتماما كبيرا مقارنة بالعمل المأجور لدى مؤسسات وهيئات الدول.

#### الدراسات السابقة :

دراسة (صندرة سايبى، 2014)، بعنوان : "المقاولاتية وإستراتيجية تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر -دراسة مقارنة بين ولايات "قسنطينة وميلة وجيجل"، وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه في علوم التسيير بجامعة قسنطينة لسنة 2014، حيث ركز البحث على أهم العوامل والمحددات المؤثرة على المقاولاتية بالإضافة إلى تسليط الضوء على الآليات ووسائل دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من طرف الحكومة الجزائرية، لكن الباحثة لم تتطرق إلى دور ومساهمة هذه المؤسسات في تحقيق التنمية الاقتصادية (سايبى، 2014).

دراسة (محمد فوجيل، 2016)، بعنوان: "دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية بالجزائر"، وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه في علوم التسيير بجامعة ورقلة لسنة 2016، حيث هدفت إلى تحليل مدى فعالية سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر، وذلك من خلال قدرتها في التحكم في العوامل الثقافية والتعليمية والمالية والاقتصادية والقانونية، وقدرتها على تفعيل دور الهيئات الداعمة والمرافقة من أجل توفير البيئة الملائمة للبروز المقاولاتي، لكن لم تتناول الدراسة مدى أهمية المقاولاتية في تنمية المجتمع إقتصاديا وقدرتها على مكافحة البطالة والنهوض بالاقتصاد الوطني (فوجيل، 2016).

دراسة (ياسر عبد الرحمن، براشن عماد الدين، 2018)، بعنوان: "قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر (الواقع والتحديات)"، حيث تناولت هذه الورقة البحثية تشخيص واقع قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر وأهم المعوقات التي تواجهها في ظل الظروف الراهنة ومدى مساهمة هذه المؤسسات الناشئة في الناتج المحلي الإجمالي وقدرتها على امتصاص اليد العاملة، ولكن لم يتطرق هذا البحث إلى أهمية المقاولاتية والتعليم المقاولاتي خاصة في تشجيع وخلق المبادرات الخلاقة لإنشاء هذه المؤسسات ودور السياسات الحكومية في دعمها وتنميتها على مختلف الأصعدة المالية والتشريعية والاقتصادية (الدين، 2018).

دراسة (Firlas Mohammed, 2012)، بعنوان: Impact des politique d'aide a l'entrepreneuriat sur l'émergence d'esprit d'entreprise chez les jeunes. والمتابعة المهتمة بالمقاولاتية، والمعتمدة من قبل وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دعم الروح المقاولاتية لدى الشباب وإنشاء مؤسساتهم الخاصة. وبالتالي فقد طرح الباحث السؤال الأساسي التالي: إلى أي مدى بإمكان الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب تشجيع ظهور وتنمية روح المقاولاتية لديهم، وقد توصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد أي تأثير ذو دلالة لجهاز دعم وتشغيل الشباب ANSEJ على الدافعية المقاولاتية لدى الشباب كما توصلت أيضا إلى أنه يمكن ظهور ونمو الروح المقاولاتية ضمن أي سياق أو وسط وأن الشباب لا يولد مقاولا وإنما يمكن أن يصبح كذلك (Mohamed, 2012).

## 1-المقاول وخلق القيمة

إن التوجه نحو اختيار الأفراد لإنشاء مقاولاتهم الخاصة مصدره ثلاثة عوامل، التي تشكل العديد من الشروط التي تمكن من المرور إلى هذه العملية وهي: الدوافع الشخصية، المهارات الفردية ووجود الفرص. من بين الدوافع لخلق مؤسسات ناشئة، تمثل الرغبة في الاستقلال والرغبة في السيطرة والإرادة كي يكون الفرد سيد مستقبله وهي تعتبر حوافز قوية (Henri Capron, 2009).

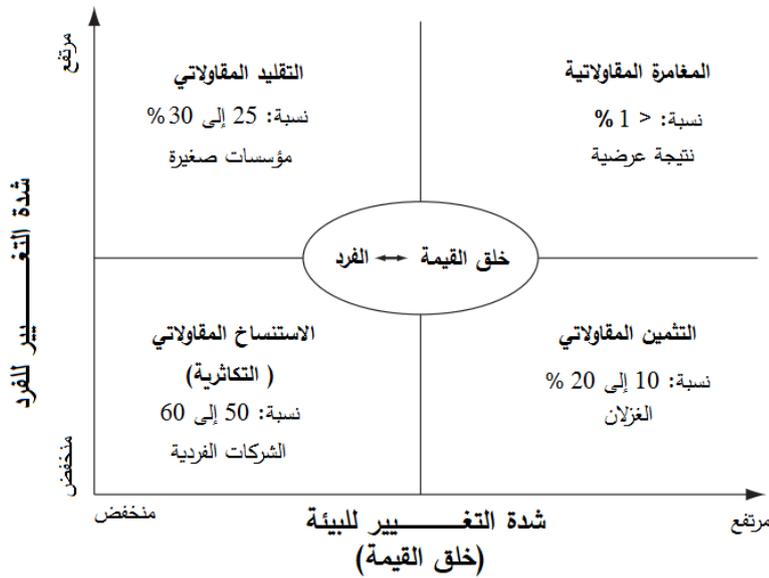
يعد النموذج الاجتماعي الذي يعيش فيه المقاول المحتمل، ومن خلال هذه العلاقة فإن البيئة، تعتبر أحد العناصر التي تحفز لإقامة مشروعه. ولكن هذا لن يتحقق إلا بقدر ما لديه من المهارات لتطوير أو تعزيز هذه الفكرة. وكل هذا

ستلعب دورا حاسما في آفاق نجاح أعماله. قد تكون المهارات المكتسبة ذات طبيعة صريحة أو ضمنية، أي تم تطويرها من خلال دوائر التعليم أو التدريب الحالية أو من خلال الخبرة المهنية الناتجة عن الاهتمام بمجال معين أو ممارسة نشاط. غالبا ما يكون ظهور الفرصة هو السبب في بدأ هذه العملية. ويمكن أن يعبر عن نفسه بطرق متعددة (Henri Capron, 2009، صفحة 281) : من خلال فكرة جديدة تتعلق بمنتج جديد أو عملية جديدة أو مزيج أفضل من وسائل الإنتاج، ومراقبة منافذ النشاط غير المستغلة بشكل كاف (سواء كانت قطاعيا، مكانيا،...).

إذا كان الجمع بين هذه المكونات المختلفة والمتعددة يفضي إلى مقاربة المقاولاتية (الريادة)، فإنه لا يعني أن يكون ذلك تلقائيا للمرور مباشرة لخلق هذه المقاولات لأن المبدع المحتمل يمكن أن ييطئ في حماسه بسبب القيود المالية (نقص الموارد المالية)، الإجراءات الإدارية (اللوائح، والضرائب)، والمحيط الأسري (بحاجة إلى الدعم العائلي أو توفير احتياجاته الفورية) أو المحيط الاجتماعي (الصورة السلبية للمجتمع حول صورة المقاول والتصور السلبي للفشل). أما إذا كان الفرد المبدع أكثر اقتناعا بهذا التوجه فسيمر ويخطو هذه المراحل بسرعة.

وبالنظر لهذه التركيبات المختلفة يمكن التمييز بين فئات مختلفة من المقاولين، حيث يمكن تقسيمها إلى أربع مجموعات. فوفقا لـ (Bruyat C., Julien P. A, 2000) هي على النحو التالي :

### الشكل-1- : أنواع المقاولات



المصدر : (Bruyat C., Julien P. A, 2000)

-المقاولات التكاثرية، والتي تخلق القليل من القيمة الجديدة وليست في حد ذاتها ابتكارية، والتي تعد جزء من المهارات التي يتقنها الفرد بطريقة جيدة، إدارتها تتميز بطريقة تقليدية بطبيعتها، ويعمل بها عدد قليل من الموظفين. هذا هو النوع من المقاولات الأكثر شيوعا في مجال ريادة الأعمال والذي يعتمد على المهارات المكتسبة ويسعى لتقليل المخاطر في حالة إذا

كان المشروع مدروسا بطريقة جيدة. يشمل هذا الصنف الخدمات الفردية، تجارة التجزئة، البناء، شركات الخدمات الفردية، وما إلى ذلك. وتمثل هذه الأنشطة ما نسبته من 50 إلى 60% من مجموع المقاولات ؛

-المقاولات المقلدة، التي تخلق قيمة جديدة قليلة ولكنها تتطلب من المبدع المجازفة بشكل كبير على المستوى الفردي. هذه هي حالة المبدع الذي يرغب في تغيير نمط حياته، فيشرع في نشاط مختلف بالاعتماد على مهاراته الأولية. هذا هو الحال خاصة بالنسبة للمدراء التنفيذيين للأعمال الذين قد يشرعون في نشاطات قديمة كخلق مؤسسات كلاسيكية. يمكن تصنيف نسبة كبيرة من هذه المقاولات لدى فئة الإناث لأن التغيير في نمط الحياة الذي سيترتب عليه النشاط الجديد يمكن أن يكون مهما. هذه الفئة تمثل حوالي 20 إلى 25% من المقاولين؛

-المقاولات المعززة، التي لديها كثافة عالية في خلق القيمة، وتستند إلى تقييم الابتكار واكتساب مهارات عالية المستوى. يتم فيها تقليل درجة المخاطرة بقدر ما يكون للمبدع بشكل عام تحكم نسبي لمشروعه، بالإضافة إلى معرفة جيدة لعملائه المحتملين. المخاطر المتبقية في هذا النزاع من المقاولات تقتصر فقط على النشاط التطويري للمؤسسة. مثل هذا النوع نجد حالة المهندسين الذين يتكونون شركة كبيرة لخلق مؤسسات جديدة صغيرة خاصة بهم، وتطوير منتجات جديدة يصعب تحقيقها داخل الشركات الكبرى. يتمتع هؤلاء بمستوى عال من التأهيل في مجال معين وينوون تطويره بشكل مستقل، مما يؤدي إلى تحقيق مستوى عال من خلق للقيمة. وهي تمثل 15 إلى 20% من هذه الفئة؛

-المقاولات التي تمتاز بالمغامرة، التي تقوم على إنشاء مؤسسات تهدف لتشجيع الابتكارات والاختراعات الجديدة بدرجة عالية من المخاطر من حيث انتشار السوق. هذه ابتكارات تؤثر على الأنشطة الاقتصادية وتشجع ظهور قطاعات جديدة أو خلق نشاطات جديدة. ابتكاراتهم ستغير بشكل عام وبعمق نمط حياتهم وتحدث ثورة في النشاط الاقتصادي. هذا النوع من هذه الفئة نادر ويحدث فقط بنسب صغيرة في خلق مؤسسات جديدة، وهي أقل من 1%.

## 2- عرض نظري حول التوجه المقاولاتي :

العديد من الدراسات الاستطلاعية والبحوث الميدانية ناقشت موضوع المقاولات وتوجه الأفراد إليها. إلا أن الاهتمام بهذا الموضوع عرف إقبالا متزايدا في السنوات الأخيرة. التوجه المقاولاتي هو أول مرحلة في عملية التنظيم المقاولاتية. فهي تلخص رغبة وإرادة الشخص في خلق مؤسسته الخاصة، ويمكن تفسيره بالخصائص الفردية لصاحب المشروع المحتمل، وبيئته الاجتماعية وكذلك خصائصه الثقافية (Boufeldja Ghiat, 2019).

يمثل التوجه المقاولاتي خطوة حاسمة في عملية خلق المؤسسات الناشئة. بشكل عام، يرتبط التوجه المهني بالمواقف والتصورات، بالإضافة إلى إمكانية أن يتعلمها الأفراد (Krueger. F., Reilly M.D. et Carsruda .L., 2000) . وبالتالي تعتبر الخيارات المهنية بمثابة عمليات يستخدمها الأشخاص لمعالجة المعرفة والمواقف (Lima. E., Almeida-Lopes.

(R., Jorge-Nassif. V. et Da Silva. D., 2012). ومنه يمكن تفسير نية ريادة الأعمال من خلال تحفيز الشخص لأداء سلوك معين لخلق المؤسسات الناشئة (Mustapha Bachir, 2016, p. 114).

الدراسات التي بحثت في العوامل التي تؤثر على الأفراد في المقاولاتية قد تركز على التركيبة السكانية، وعلى خصائص الحياة الشخصية. وأشارت دراسات أخرى إلى أن الخصائص الشخصية والظروف الظرفية ليست كافية للتنبؤ بالسلوك المقاولاتي، ومن هنا تأتي أهمية فهم التوجه (الروح) المقاولاتي (Mustapha Bachir, 2016، صفحة 114). أغلب الدراسات في هذا المجال تتعلق على وجه التحديد بفئة معينة وهي بالأخص فئة الطلاب خريجي الجامعات والمعاهد ومراكز التدريب. وتعتمد هذه الدراسات بشكل خاص على نظرية السلوك المخطط لشرح التوجه المقاولاتي للطلاب في مجالات مختلفة.

تشير بعض الدراسات إلى أن النية للوصول إلى الوضع المقاولاتي مرتبط بشكل كبير بالموقف والقواعد الاجتماعية والسيطرة السلوكية المتصورة (Kolvereid. I, 1996). من ناحية أخرى، أظهرت العديد من الدراسات التي أجريت في أماكن جغرافية مختلفة أن المعيار الاجتماعي ليس له أي تأثير كبير وأن الرغبة والجدوى المتصورة فقط هي التي تتوقع بشكل كبير نية الشروع في خلق مؤسسات ناشئة (Audet J., 2001).

### 3- النتائج ومناقشتها

لقد تبنت الدراسة منهجية البحث الميداني التحليلي، فقد تم إجراء المسح الميداني من خلال توزيع، وتحليل البيانات المتجمعة كافة من خلال الإجابة عن الاستبيانات، واستخدام الطرق الإحصائية المناسبة، وكان اعتماد الدراسة على الاستبانة التي تم تطويرها.

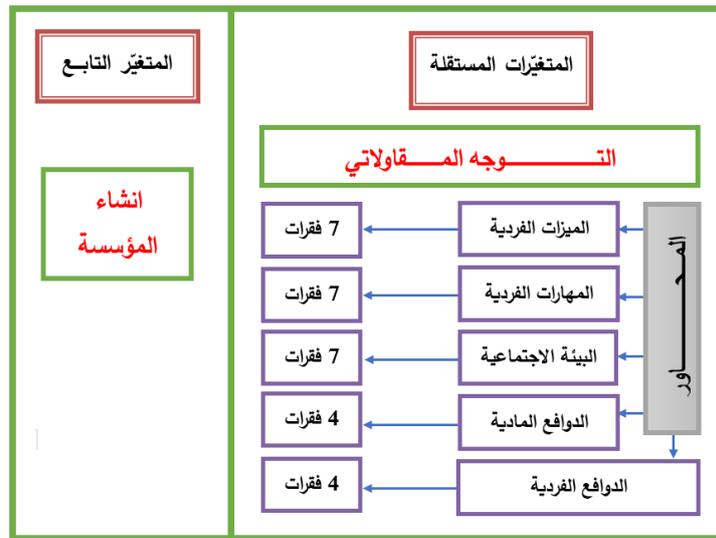
**1.3- مجتمع وعينة الدراسة :** تم اختيار سيدي بلعباس كميدان لإجراء الدراسة المسحية، وبلغت العينة الخاصة بالدراسة 42 فرد. أولاً تم اختيار عينة عشوائية من 45 فرد من المقاولين الشباب بالمدينة والذين استفادوا من صيغ لخلق مؤسساتهم وتمويل نشاطاتهم (تم اختيار بعض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة). ولكن في نهاية العملية تم استرجاع 44 استبانة. وبعد المعالجة الأولية تم استبعاد استبيانين أيضاً لعدم صلاحيتها (نقص في البيانات). بالتالي الاستبيانات التي خضعت التحليل النهائي تمثل 42 استبانة أي ما تشكل حوالي 93.99% من مجموع الاستبيانات المسترجعة، وهي نسبة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

**2.3- أسلوب جمع البيانات :** تم تطوير وبناء استبانة لمعرفة مدى انتشار الوعي المقاولاتي لدى فئة الشباب ودوره في إنشاء مؤسسات فردية. لقد تم الاستعانة عند بناء فقرات الاستبانة بعدد من الدراسات في هذا الميدان؛ وفيما يلي توضيح لأجزاء أداة الدراسة :

الجزء الأول للاستبيان: يشمل المحور الأول ويضم مجموعة من الفقرات تتعلق بالخصائص الشخصية للمقاول وتتكون من الجنس، العمر، المستوى العلمي، الحالة الاجتماعية، الخبرة المهنية. ومحور ثاني يتكون من البيانات الخاصة بالمؤسسة، النشاط، العمر، عدد العمال، طرق التمويل، والشكل القانوني.

الجزء الثاني للاستبيان: ويتضمن 6 محاور بمجموع (35) فقرة، وتقيس أبعاد المتغير المستقل والمتغير التابع على النحو الموضح بالشكل (01).

## الشكل-2- : أبعاد المتغيرات قيد الدراسة



المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على عدة دراسات سابقة

حيث أن :

المتغير المستقل : التوجه المقاولاتي (روح المقاولاتية) ويمكن التعبير عنه بعدد من المتغيرات الفرعية (المحاور) وهي على النحو التالي :

- 1- الميزات الفردية : يمكن التعبير عنها بـ 7 فقرات ؛
  - 2- المهارات الفردية : تتشكل من 7 فقرات ؛
  - 3- البيئة الاجتماعية : تتشكل من 7 فقرات ؛
  - 4- الدوافع المادية : تتشكل من 4 فقرات ؛
  - 5- الدوافع الفردية : تتشكل من 4 فقرات.
- أي أن مجموع فقرات المتغير المستقل تشكل 22 فقرة.

**المتغير التابع :** واقع الخلق المؤسساتي بولاية سيدي بلعباس وتتضمن البعد التالي: - إنشاء المؤسسة: ويعبر عن هذا المتغير بـ 6 فقرات.

وقد تم تعديل الاستبيان وتطويره بما يتناسب وأهداف الدراسة، وقد اعتمدنا على نموذج ليكارت الخماسي لقياس آراء الباحثين كما هو موضح بالجدول (01).

### 3.3- صدق المقاييس المستخدمة في البحث :

**صدق المقياس :** يقصد به مدى قدرته على قياس الشيء المراد قياسه بدقة، ويساوي رياضيا الجذر التربيعي لمعامل الثبات. لقد تم عرض الاستبانة على أساتذة محكمين. كمرحلة أولى قمنا بعرض الاستبانة على عينة اختباريه (عينة استطلاعية) قوامها عشرة من أفراد العينة بغرض التعرف إلى درجة استجابة الباحثين للاستبانة، وعبروا عن رغبتهم في التفاعل معها مما زاد من صدق الأداة. تم إعادة بناء الاستبيان ليأخذ شكله النهائي الذي تم الاعتماد عليه.

**ثبات المقياس :** يقصد بثبات المقياس الاتساق الداخلي بين عباراته، أي استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، والمقياس الثابت يعطي نفس النتائج إذا قاس نفس الشيء مرات متتالية، وتوجد عدة طرق لحساب ثبات المقياس. سنعتمد في دراستنا هذه على مقياس ألفا كرونباخ Cronbach Alpha وهي الطريقة الأكثر استخداما في قياس الثبات وهو المعامل الذي يمكن الحصول عليه باستخدام البرنامج المعلوماتي في تحليل البيانات. حيث قمنا بحساب هذا المعامل (كرونباخ ألفا) باستخدام برنامج SPSS 25 للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة.

وقد بلغت قيمة هذا المعامل كما هو موضح بالجدول (02). ما يمكن ملاحظته أولا أن معامل الثبات بالنسبة للمتغيرات المستقلة جاءت على النحو التالي :

-المتغير المستقل الأول (الميزات الفردية) جاءت مرتفعة، حيث بلغت (0.761)؛

-المتغير المستقل الثاني (المهارات الشخصية) جاءت جيّدة أيضا، حيث بلغت (0.693)؛

-المتغير المستقل الثالث (البيئة الاجتماعية) جاءت جيّدة أيضا، حيث بلغت (0.778)؛

-المتغير المستقل الرابع (الدوافع المادية) جاءت منخفضة نوعا ما، حيث بلغت (0.56)؛

-المتغير المستقل الخامس (الدوافع الفردية) جاءت جيّدة أيضا، حيث بلغت (0.756).

أما بالنسبة للمتغير التابع فقد بلغ معامل الثبات (0.811) وهي نسبة ثبات عالية وجيدة.

### 3.4- المعالجة الإحصائية للاستبانة المحصل عليها : لغرض إجراء الدراسة واختبار صحة فرضيات المطروحة، تم

استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS.25).

## عرض وتحليل النتائج :

وصف مجتمع الدراسة : تبين الأشكال التالية (02) الخصائص الديمغرافية لأفراد مجتمع الدراسة حسب توزيع أفراد مجتمع الدراسة والمتغيرات الديمغرافية (العمر، النوع الاجتماعي، التخصص العلمي، المؤهل العلمي، والخبرة،...).

البيانات الشخصية : نتائج الدراسة تبين أن أغلب المقاولين من فئة الذكور، حيث بلغت نسبتهم 71.4% من المستجوبين ككل، في حين أن نسبة الإناث لا تمثل سوى نسبة 28.6%. أما عن معيار العمر فإن الفئة العمرية من 30-34 سنة و35-39 سنة هي النسبة الأكبر حيث تمثل 47.6%. كما أظهرت نتائج الدراسة أن أغلب المقاولين من فئة الجامعيين، فقدرت نسبتهم بحوالي 40.5%. كما أن أغلب العينة المستجوبة كانت من فئة المتزوجين بنسبة 61.9%. كما أن للخبرة المهنية دور كبير في إنشاء المؤسسات، وقد بينت النتائج أن نسبة الأفراد الذين لديهم خبرة من 2-5 سنوات هي النسبة الأكبر من الفئة المستجوبة بـ 33.3%.

البيانات الخاصة بالمؤسسة : نتائج الدراسة تبين أن الطبيعة الإبداعية للمؤسسة توضح أن نسبة الأكبر هي من نصيب المقاولين الشباب الذين لهم خلق جديد وقدرت بنسبة 54.8%. كما بينت النتائج أن أغلب هذه المؤسسات الناشئة هي مؤسسات صغيرة لا يتجاوز أعداد عمالها تسعة (73.8%). كما أن قطاع الخدمات يستحوذ على نشاط هذه المقاولات بنسبة قدرها 26.2% يليها النشاط الصناعي بـ 23.8% فالقطاع BTPH بنسبة 19%. كما أن الوضع الحالي لهذه المؤسسة في مرحلة الانطلاق بنسبة 35.7% تليها المؤسسات الناشئة التي هي مرحلة تطور بنسبة 33.3%.

**2.4.3 نتائج الدراسة وفقا لترتيب الأسئلة والفرضيات :** تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية كأداة وكمؤشرات تساعد في التحليل، تم تحديد طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، وتم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح، أي (5/4 = 0.80) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)، لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي (شاهر العرود، وحيد الختاتنه، امجد الشرفاء، 2011):

- من 1 إلى 1.80 يمثل (درجة منخفضة جدًا).
- من 1.81 وحتى 2.60 يمثل (درجة منخفضة).
- من 2.61 وحتى 3.30 يمثل (درجة متوسطة).
- من 3.41 وحتى 4.20 يمثل (درجة مرتفعة).
- من 4.21 وحتى 5.00 يمثل (درجة مرتفعة جدًا).

حددت الإجابة بخمس إجابات حسب أوزانها وفق معيار ليكارت الخماسي على النحو الآتي :

## الجدول-1- : أوزان مقياس ليكارت الخماسي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

المصدر : (الشرفاء، 2011، صفحة 83)

## الجدول-2- : معامل الثبات لكل متغير من متغيرات الدراسة التطبيقية

رقم المتغير	أرقام الفقرات	اسم المتغير	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)
المستقل الأول	25-19	الميزات الفردية	0.761
المستقل الثاني	32-26	المهارات الشخصية	0.693
المستقل الثالث	39-33	البيئة الاجتماعية	0.778
المستقل الرابع	43-40	الدوافع المادية	0.56
المستقل الخامس	47-44	الدوافع الفردية	0.756
المتغير التابع	18-13	نجاح المؤسسة	0.811

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 25

يوضح الجدول رقم (2) ترتيب المتغيرات المستقلة وتوضيح اسم المتغير إضافة إلى قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ.

## الجدول-3- : المحور الأول (المتغير التابع) - نجاح المؤسسة

الاتجاه العام	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	بالخبر 1 الأسئلة الخاصة
				العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	
				%	%	%	%	%	
محايد	6	0.184	3.19	6	14	6	14	2	S3_13
				14.3	33.3	14.3	33.3	4.8	
محايد	4	0.156	3.38	3	21	9	7	2	S3_14
				7.1	50	21.4	16.7	4.8	
محايد	4	0.156	3.38	4	20	6	12	0	S3_15
				9.5	47.6	14.3	28.6	0	
موافق	3	0.151	3.45	5	16	11	8	0	S3_16
				11.9	38.1	26.2	19	0	
موافق	1	0.127	3.83	6	27	6	2	1	S3_17
				14.3	64.3	14.3	4.8	2.4	
موافق	2	0.144	3.59	5	22	9	5	1	S3_18
				11.9	52.4	21.4	11.9	2.4	
موافق		3.47	المتوسط المرجح للمحور الأول						

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 25

**المحور الأول (المتغير التابع)، نجاح المؤسسة :** أشارت معطيات الجدول (03) إلى أن المتوسط الكلي قد بلغ (3.47) وهذا يشير إلى أن تصورات أفراد العينة جاءت إيجابية، بعضها متوسط والآخر مرتفع، وكان ترتيب الفقرات الأكثر ايجابية وارتفاعا على النحو التالي، الفقرة (التوسع في المشروع)، وقد احتلت المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (3.83)، وجاءت الفقرة والمتعلقة بـ (بناء المؤسسة في نمو كبير) وبمتوسط حسابي (3.59) في المرتبة الثانية، أما الفقرة المتعلقة بـ (استطاعت مؤسستي على مواكبة المنافسة في السوق المحلي) فجاءت بمتوسط حسابي (3.45)، وجاءت الفقرات المتبقية على النحو التالي بالترتيب : S13 ، S14 ، S15.

**الجدول-4- : المحور الثاني - الميزات الفردية**

الاتجاه العام	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	موافق	موافق	محايد	غير	غير موافق	الأسئلة الخاصة بالمحور 2
				بشدة	بشدة	موافق	موافق		
				العدد	العدد	العدد	العدد		
				%	%	%	%	%	
موافق	4	0.147	4.09	16	17	4	4	0	S4_19
				38.1	40.5	9.5	9.5	0	
موافق	3	0.087	4.12	10	28	4	0	0	S4_20
				23.8	66.7	9.5	0	0	
موافق بشدة	1	0.136	4.26	20	16	3	3	0	S4_21
				47.6	38.1	7.1	7.1	0	
موافق	6	0.132	3.54	4	21	11	6	0	S4_22
				9.5	50	26.2	14.3	0	
محايد	7	0.185	3.33	8	12	11	8	3	S4_23
				19	28.6	26.2	19	7.1	
موافق	5	0.170	3.95	14	20	2	4	2	S4_24
				33.3	47.6	4.8	9.5	4.8	
موافق بشدة	2	0.106	4.23	15	23	3	1	0	S4_25
				35.7	54.8	7.1	2.4	0	
موافق		3.93		المتوسط المرجح للمحور الأول					

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 25

**المحور الثاني، الميزات الفردية :** المتوسط الكلي في الجدول (04) بلغ 3.93 مما يشير إلى أن الميزات الفردية لها تأثير إيجابي على التوجه المقاولاتي، وكان ترتيب الفقرات الأكثر إيجابية وارتفاعا على النحو الآتي: الفقرة المتعلقة بـ (اختيار هذه المهنة

يجعلني أشعر بالتحكم في حياتي أكثر) بمتوسط حسابي (4.26)، وتليها الفقرة المتعلقة ب (أحبذ القيادة في أي مشروع) بمتوسط حسابي (4.23) ثم الفقرة المتعلقة ب (أنا واثق من أنني سأنجز إذا بدأت عملي الخاص) بمتوسط حسابي (4.12)، في حين جاءت الفقرات المتبقية على النحو التالي بالترتيب S 23 ، S22 ، S24 ، S19.

#### الجدول-5- : المحور الثالث - المهارات الشخصية

الاتجاه العام	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	موافق	موافق	محايد	غير	غير موافق	الأسئلة الخاصة بالمحور 3
				بشدة	بشدة		موافق	بشدة	
				العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	
			%	%	%	%	%		
موافق	3	0.683	4.14	12	25	4	1	0	S5_26
				28.6	59.5	9.5	2.4	0	
موافق	2	0.890	4.19	18	17	4	3	0	S5_27
				42.9	40.5	9.5	7.1	0	
موافق	5	0.964	3.73	7	24	5	5	1	S5_28
				16.7	57.1	11.9	11.9	2.4	
موافق	6	0.891	3.71	7	20	12	2	1	S5_29
				16.7	47.6	28.6	4.8	2.4	
موافق بشدة	1	0.842	4.21	17	19	5	0	1	S5_30
				10.5	45.2	11.9		2.4	
موافق	4	0.866	4.07	13	22	5	1	1	S5_31
				31	52.4	11.9	2.4	2.4	
موافق	7	1.310	3.54	11	15	7	4	5	S5_32
				26.2	35.7	16.7	9.5	11.9	
موافق		3.94	المتوسط المرجح للمحور الأول						

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 25

المحور الثالث، المهارات الشخصية : المتوسط الكلي في الجدول (05) بلغ 3.94 مما يشير إلى أن المهارات الشخصية لها تأثير إيجابي على التوجه المقاولاتي، وكان ترتيب الفقرات الأكثر إيجابية على النحو الآتي: الفقرة المتعلقة ب (أنا أعلم بجد) بمتوسط حسابي (4.21)، وتليها الفقرة المتعلقة ب (أنا أفضل العمل الذي يتطلب التفكير والإبداع) بمتوسط حسابي (4.19) ثم الفقرة المتعلقة ب (أحب العمل الذي يتطلب مهارة وممارسة أكثر) بمتوسط حسابي (4.14). وجاءت الفقرات المتبقية على النحو التالي بالترتيب S 32 ، S29 ، S28 ، S31.

الجدول-6- : المحور الرابع- البيئة الاجتماعية

الاتجاه العام	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	موافق	موافق	محايد	غير	غير موافق	الاستغلة الخاصة بالمحور 4			
				بشدة	بشدة		موافق	بشدة				
				العدد	العدد	العدد	العدد	العدد				
				%	%	%	%	%				
موافق	2	0.99	4.07	16	18	4	3	1	S6_33			
				38.1	42.9	9.5	7.1	2.4				
موافق	3	1.02	3.92	13	20	2	7	0	S6_34			
				31	47.6	4.8	16.7	0				
موافق	1	0.894	4.07	14	21	3	4	0	S6_35			
				33.3	50	7.1	9.5	0				
موافق	4	0.881	3.83	7	26	5	3	1	S6_36			
				16.7	61.9	11.9	7.1	2.4				
محايد	5	1.103	3.38	7	14	10	10	1	S6_37			
				16.7	33.3	23.8	23.8	2.4				
محايد	6	1.035	3.31	5	14	12	9	1	S6_38			
				11.9	33.3	28.6	21.4	2.4				
محايد	7	1.094	2.85	1	13	13	9	6	S6_39			
				2.4	31	31	21.4	14.3				
موافق	3.63			المتوسط المرجح للمحور الأول								

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.25

المحور الرابع، البيئة الاجتماعية : المتوسط الكلي في الجدول (06) بلغ 3.63 مما يشير إلى أن البيئة الاجتماعية لها تأثير إيجابي على التوجه المقاولاتي، وكان ترتيب الفقرات الأكثر إيجابية وارتفاع على النحو الآتي: الفقرتين الأولى والثانية المتعلقين ب (أعمل على بناء علاقات جيدة مع زملاء العمل والزبائن) و(عائلي وأصدقائي يدعمونني لبدء عملي الخاص) بمتوسط حسابي (4.07) وتليها الفقرة المتعلقة ب (أعمل على مقابلة الكثير من الأشخاص الذين لديهم أفكار جيدة في أعمال جديدة) بمتوسط حسابي (3.92) ثم الفقرة المتعلقة ب (أعرف الكثير من الناس الذين بدأوا أعمالهم الخاصة) بمتوسط حسابي (3.83). وجاءت الفقرات المتبقية على النحو التالي بالترتيب S37، S38، S39.

## الجدول-7- : المحور الخامس - الدوافع المادية

الاتجاه العام	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	موافق	موافق	محايد	غير	غير موافق	الاسئلة الخاصة بالمحور
				بشدة	بشدة		موافق	بشدة	
				العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	
				%	%	%	%	%	
موافق بشدة	1	0.50	4.52	22	20	0	0	0	S7_40
				52.4	47.6	0	0	0	
محايد	4	1.323	3.16	7	13	8	8	6	S7_41
				16.7	31	19	19	14.3	
موافق	3	0.869	3.69	4	27	6	4	1	S7_42
				9.5	64.3	14.3	9.5	2.4	
موافق	2	0.726	4.09	11	26	3	2	0	S7_43
				26.2	61.9	7.1	4.8	0	
موافق	3.86			المتوسط المرجح للمحور الأول					

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 25

المحور الخامس، الدوافع المادية : المتوسط الكلي في الجدول (07) بلغ 3.86 مما يشير إلى أن الدوافع المادية لها تأثير إيجابي على التوجه المقاولاتي، وكان ترتيب الفقرات الأكثر إيجابية وارتفاع على النحو الآتي: الفقرة المتعلقة ب (لدي رغبة في أن أكون مستقل ماديا) بمتوسط حسابي (4.52) وتليها الفقرة المتعلقة ب (خلق وظائف في منطقتي) بمتوسط حسابي (4.09) ثم الفقرة المتعلقة ب (لاستثمار رأس مالي الخاص) بمتوسط حسابي (3.69) وجاءت الفقرة المتبقية بمتوسط حسابي (3.16).

## الجدول-8- : المحور السادس - الدوافع الفردية

الاتجاه العام	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	موافق	موافق	محايد	غير	غير موافق	الاسئلة الخاصة بالمحور
				بشدة	بشدة		موافق	بشدة	
				العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	
				%	%	%	%	%	
موافق	4	1.127	3.40	6	18	7	9	2	S8_44
				14.3	42.9	16.7	21.4	4.8	
موافق	2	1.087	3.52	4	25	6	3	4	S8_45
				9.5	59.5	14.3	7.1	9.5	
موافق	3	1.129	3.42	6	19	6	9	2	S8_46
				14.3	45.2	14.3	21.4	4.8	
موافق	1	1.172	3.54	9	17	6	8	2	S8_47
				21.4	40.5	14.3	19	4.8	
موافق	3.47			المتوسط المرجح للمحور الأول					

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 25

**المحور السادس، الدوافع الفردية :** من خلال الجدول (08) نلاحظ أن المتوسط الكلي بلغ 3.47 مما يشير إلى أن الدوافع الفردية أيضا لها تأثير إيجابي على التوجه المقاولاتي، وكان ترتيب الفقرات الأكثر إيجابية وارتفاع على النحو الآتي: الفقرة المتعلقة ب (لدي مشروع مقاولاتي محدد بمخطط أعمال واضح ودقيق) بمتوسط حسابي (3.54) وتليها الفقرة المتعلقة ب (كانت لدي فكرة مبدئية مسبقة جيدة لإنشاء مؤسسة مقاولاتية مصغرة) بمتوسط حسابي (3.52) ثم الفقرة المتعلقة ب (لدي رؤية واضحة عن المؤسسة المقاولاتية التي كنت أسعى لإنشاءها) بمتوسط حسابي (3.42) وجاءت الفقرة المتبقية بمتوسط حسابي (3.40).

### 3.4.3 نتائج الانحدار الخطي المتعدد LMR والانحدار المتدرج SMR :

**الجدول-9-** : اختبار معامل تضخم التباين والتباين المسموح

المتغيرات المستقلة	VIF	Tolerance
المتغير المستقل الأول	2.028	0.493
المتغير المستقل الثاني	1.943	0.515
المتغير المستقل الثالث	1.342	0.745
المتغير المستقل الرابع	1.448	0.690
المتغير المستقل الخامس	1.244	0.804

**المصدر :** من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.25

قبل البدء في إجراء تقدير معاملات نموذج الانحدار الخطي المتعدد نبدأ أولا بالتحقق من غياب مشكلة التعدد الخطي بين المتغيرات المستقلة من خلال حساب معامل تضخم التباين كما هو موضح بالجدول (09). من النتائج نلاحظ أن قيم اختبار معامل تضخم التباين (VIF) لجميع المتغيرات تقل عن 10، وأن قيم اختبار التباين المسموح (Tolerance) وهي أكبر من (0.05)، ويعد هذا مؤشرا على عدم وجود ارتباط مرتفع بين المتغيرات المستقلة (Multicollinearity)، ومنه يمكن إجراء الانحدار الخطي المتعدد.

**الجدول-10-** : نموذج انحدار خطي متعدد

النموذج	المعاملات	إحصائية t	القيمة الاحتمالية ل t
القاطع	1.355	1.629	0.111
المحور الثالث	0.495	2.443	0.019
المحور الرابع	0.298	1.764	0.086
المحور الخامس	-0.238	-1.365	0.18
معامل التحديد العادي		0.285	
معامل التحديد المصحح		0.229	

**المصدر :** من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.25

بعدها قمنا بتقدير نموذج الدراسة بواسطة طريقة المربعات الصغرى العادية OLS. وبعد عدد من المحاولات لاختيار النموذج الأنسب انطلاقاً من عدد المؤشرات أهمها معامل التحديد المصحح، معنوية لمعاملات المقدرة، جودة النموذج ككل. جاءت نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر انتشار التوجه المقاولاتي بين الشباب على خلق وإنشاء مؤسسات صغيرة بولاية سيدي بلعباس كما هو موضح بالجدول (10).

من خلال نتائج نموذج الانحدار الخطي المتعدد نلاحظ أنه من بين المعلمات المقدرة فقط معلمتين معنويتين وهي الخاصة بالمحور الثالث (المهارات الشخصية) والمحور الرابع (البيئة الاجتماعية)، وجاءت معنوية على التوالي عند مستويات 5% و 10%. وترتبط هذين المعلمتين إيجاباً بالمتغير التابع (نجاح المؤسسة). أما باقي المعلمات جاءت غير معنوية ولا تتوافق والطرح النظري. ما يمكن استنتاجه من نتائج التحليل أن المهارات الشخصية والبيئة الاجتماعية هي من أهم العوامل التي تساهم في انتشار الوعي والتوجه المقاولاتي لدى فئة الشباب.

من الجدول (10)، أيضاً نلاحظ من خلال مؤشرات تحليل جودة النموذج أن قيمة معامل التحديد العادي تمثل حوالي 0.534 أي 53.4%. أما معامل التحديد المصحح وهو الأهم جاء ضعيف في حدود 0.229 أي 22.9%، أي أن التغيرات في المتغيرات المستقلة تفسر فقط ما نسبته 22.9% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع. في حين أن 77.1% من هذه التغيرات تعود لعوامل أخرى.

#### الجدول-11- : نموذج انحدار خطي المتدرج SMR

النموذج	المعاملات	إحصائية t	القيمة الاحتمالية ل t
القاطع	1.227	1.723	0.093
المحور الثالث	0.569	3.183	0.003
معامل التحديد		0.202	

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.25

لذا حاولنا تقدير دالة الانحدار الخطي مرة ثانية، وللتغلب على بعض المشاكل القياسية التي قد تعترض طريقة ال OLS باستخدام أسلوب الانحدار الخطي المتدرج Stepwise Multiple Regression وجاءت نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج كما هو موضح بالجدول (11).

من خلال نتائج نموذج الانحدار الخطي المتعدد المتدرج، وبعد إدخال كل المتغيرات المستقلة وبعد المعالجة تبين أن طريقة التقدير الجديدة احتفظت فقط بمتغير واحد مستقل وهو المحور الثالث (المهارات الشخصية). جاءت النتيجة إيجابية ومعنوية عند 1%. نتائج تحليل هذه الطريقة تدعم نتائج التقدير الأول حيث أن المهارات الشخصية تعتبر أهم عامل قد

يساهم في انتشار الوعي والتوجه المقاولاتي لدى فئة الشباب، والذي يكون له الأثر الإيجابي في خلق وإنشاء مؤسسات ومشروعات فردية صغيرة قد تساهم في خلق فرض عمل جديدة مستقلة ومنتجة.

نلاحظ من خلال مؤشرات تحليل جودة النموذج أن قيمة معامل التحديد المصحح تراجعت وجاءت ضعيفة في حدود 0.20 أي 20.2%، أي أن التغيرات في المتغير المستقل (المهارات الشخصية) تفسر فقط 20.2% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (نجاح خلق وإنشاء المؤسسة). في حين أن النسبة الأخرى تعود لعوامل أخرى.

#### خاتمة

لعبت المقاولات دورا أساسيا في الرخاء الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي في العديد من البلدان المتقدمة. تعد الجزائر من الدول التي تشكل فيها نسبة الشباب الفئة الأكبر في البلد، وقد تواجه هذه الفئة تحديات هائلة مع ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب. مشكلة البطالة قد يرجع في المقام الأول إلى قلة المهارة والوعي لدى فئة الشباب لخلق وإنشاء مؤسسات فردية قد تساهم في خلق الثروة.

حاولنا من خلال هذه الدراسة تبيان أثر انتشار التوجه المقاولاتي على تحفيز إنشاء المؤسسات الخاصة مع دراسة حالة من المؤسسات الناشئة الخاصة بإقليم ولاية سيدي بلعباس. شملت الدراسة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إقليم المنطقة، وتم التركيز على المؤسسات التي تم إنشائها منذ عقدين من الزمن وعن طريق صيغ مختلفة وضعتها الدولة لمجابهة البطالة. إن التركيز على هذه الصيغ كان بهدف تقييم التجربة الجزائرية في هذا المجال. لقد شملت عينة الدراسة 45 مؤسسة، تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية (اختيار صيغ مختلفة للتمويل وكذا حسب التنوع في نوع النشاط الممارس). وبعد معالجة وتحليل نتائج الاستبيان توصلنا إلى النتائج التالية:

- أغلب المقاولين هم من فئة الذكور، أما عن معيار العمر فإن الفئة العمرية الشابة هي الأكبر ؛
- أغلب المقاولين من فئة الشباب الجامعيين حاملي الشهادات وخريجي المعاهد ومراكز التدريب وأن أغلب العينة المستجوبة كانت من فئة المتزوجين ؛
- للخبرة المهنية دور كبيرة في خلق المؤسسات، فقد بينت النتائج أن نسبة الأفراد الذين لديهم خبرة هي النسبة الأكبر من الفئة المستجوبة ؛

- الطبيعة الإبداعية للمؤسسة توضح أن نسبة الأكبر هي من نصيب المقاولين الشباب الذين لهم خلق جديد ؛
- أغلب هذه المؤسسات الناشئة هي مؤسسات صغيرة وعدد عمالها محدود ؛
- قطاع الخدمات يستحوذ على نشاط هذه المقاولات، يليها النشاط الصناعي، فالقطاع BTPH، وأن أغلب هذه المؤسسات هي في مرحلة الانطلاق ؛

- المهارات الشخصية تعتبر أهم عامل قد يساهم في انتشار الوعي والتوجه المقاولاتي لدى فئة الشباب، والذي يكون له الأثر الإيجابي في خلق وإنشاء مؤسسات ومشروعات فردية صغيرة ؛
- إضافة للمهارات الشخصية، تعتبر البيئة الاجتماعية من أهم العوامل التي تساهم في انتشار الوعي والتوجه المقاولاتي لدى فئة الشباب.
- من خلال النتائج يمكن تقديم بعض المقترحات التي قد تعزز من توجه الشباب نحو العمل الحر وخلق مثل هذه المؤسسات التي تمتاز بالإبداع والقدرة العالية على التوظيف وخلق قيمة مضافة حيث يجب على صناع القرار على :
- التركيز على استحداث تخصصات مهنية داخل الجامعة وإعطائها الأولوية، وربطها مباشرة بسوق العمل وضرورة تركيز الهيئات الجامعية على التكوين والتدريب والرفع من الحس المقاولاتي لدى الطلاب من خلال مواكبة البرامج البيداغوجية والتدريبية الحديثة في مجال خلق المؤسسات الناشئة، وكل ذلك بهدف رفع الحس والثقافة المقاولاتية لدى الطلاب ؛
- خلق حاضنات للمؤسسات الناشئة وإعداد برامج تعليمية داخل الجامعات تتوافق ومتطلبات سوق العمل وتساييرها ؛
- تسهيل الإجراءات الإدارية لفئة الشباب لخلق المؤسسات الناشئة ذات الطبيعة الإبداعية، ومنحهم بعض التحفيزات الجبائية والمالية ؛
- إعطاء الأولوية للنشاطات التي تخلق القيمة المضافة بالأخص في القطاع الصناعي والفلاحي ؛
- توفير الحماية لبعض المقاولات الناشئة خلال المراحل الأولى لبداية نشاطها.

## قائمة المراجع

### المراجع باللغة العربية

- شاهر العرود، وحيد الختاتنه، امجد الشرفاء 2011 تأثير تطبيق مدققي الحسابات لأساليب تكنولوجيا المعلومات على إتمام عملية التدقيق الالكتروني مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين 78
- صندرة سايبى. (2014). المقاولاتية و إستراتيجية تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر -دراسة مقارنة بين ولايات "قسنطينة وميلة وجيجل". جامعة قسنطينة.
- عبد الرحمان ياسر، براشن عماد الدين. (2018). قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر "الواقع والتحديات". مجلة نماء للإقتصاد والتجارة، 2 (1)، الصفحات 214-232.
- محمد قوجيل. (2016). دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر -دراسة ميدانية-. ورقة: جامعة قاصدي مرباح.
- وحيد الختاتنه، شاهر العرود، امجد الشرفاء. (2011). تأثير تطبيق مدققي الحسابات لأساليب تكنولوجيا المعلومات على إتمام عملية التدقيق الالكتروني. مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين (78)، صفحة 83.

### المراجع باللغة الأجنبية

- Audet J. (2001). Une étude des aspirations entrepreneuriales d'étudiants universitaires québécois : seront-ils des entrepreneurs demain ? (U. du Québec, Éd.) *Cahiers de Recherche de l'Institut de Recherche sur les PME* , 13 (1).
- Bruyat C., Julien P. A2000Defining the field research in entrepreneurship *Journal of business venturing* 1615-180
- Henri Capron. (2009). *Entrepreneuriat et création d'entreprises*. (S. R. Économie, Éd.) De Boeck Supérieur .
- Kolvereid. 11996prediction of Employment Status Choice Intentions *Entrepreneurship Theory and Practice* 21147-58.
- Krueger. F., Reilly M.D. et Carsrud .L.2000Competing models of entrepreneurial intentions *Journal of Business Venturing* 15411-432
- Lima. E., Almeida-Lopes. R., Jorge-Nassif. V. et Da Silva. D.2012 Intentions entrepreneuriales et opportunités d'amélioration de la formation universitaire : quoi faire au Brésil ? *11 ème congrès international francophone sur la PME*,
- Mohamed, F. (2012). *Impact des politiques d'aide à l'entrepreneuriat sur l'émergence d'esprit d'entreprise chez les jeunes cas: ANSEJ de Tizi-Ouzou*. Université Mouloud Mammeri . Faculte des Sciences Economiques, des Sciences Commerciales et de Gestion .
- Mustapha Bachir. (2016). Les déterminants de l'intention entrepreneuriale des étudiants, quels enseignements pour l'université marocaine ? (M. P. Ed, Éd.) *Management & Avenir* , 89 (7), 109 à 127.